اولريكا س. جارنيس

Ulrikka S. Gernes

- ولدتْ في السويد عام ١٩٦٤.
- شاعرة وكاتبة مقالة ودراسة.
- عاشت بين الدَّنمارك والسويد.
- سافرت إلى نيوزلندا، أستراليا، وبلدان أسيا.
- أصدرت مجموعة قصصية، وكتبت سلسلة مقالات عن أوزبكستان ولديها كتاب للأطفال بعنوان "سوء فهم القطة ٢٠٠٧".
- "فراشة الليل ١٩٨٤"، وصدر لها كتاب عن الفن التشكيلي بعنوان "بلسم الألوان"، و" الانتحاريون شعر ١٩٩٩"، ومجموعة شعرية بعنوان: "ليلة مع اورليكا جارنس".
- حصلت على عدَّة جوائز ومنح.
- شِعرها يجعل منها موديلاً لأخرَى تتمناها وتصنع لها تاريخيًا لتحيا حياة تستحق المغامرة من أجلها.

حالة

Status

Fra: "En aften med Ulrikka S. Gernes".
Borgens Forlag, 2005.

هل يجوزُ للمرءِ تجاهُل الزُّرقَةِ
في نقدِه للسماءِ؟
هل يقدرُ الطائرُ
أن يكونَ مُحلِّقًا، دونَ أنْ يحطَّ
هل سأقرُّ
بمناقيرَ ومخالبَ
وأسامحُ الحضارةَ
لأنها ليسَتْ جديرةً
بوفائي لها؟.
مثلما الرجالُ والنساءُ
يشتهونَ بعضَهما
أشتهي أنا أيضًا
المعرفةَ عن الوجودِ عندَ أداءِ القَسَم.

نجوم

Stjerner

علينا أن نبرقَ قليلاً
الآنَ ونحنُ
نَحيا

رُبَّما هُناكَ أشكالٌ
أخرَى من حياةٍ
في الكونِ

سيتعرَّفونَ علينا نحنُ،
ويهبونَ
لنجدتِنا.

التفاتة اللحظة

Det bortvendte øjeblik

يحلُّ ملاكٌ في كلِّ ليلةٍ.
يجلسُ على حافةِ السَّرير.
ظلامٌ دامسٌ أكثر من
الليلِ ذاته.
فاهٌ يلتمسُ الكلمات. أنْ أحكِي كلَّ شيءٍ
عن المساحاتِ والحُدود. كلَّ شيءٍ
عن طبيعةِ الموادِّ:
الحرارة، الكثافة، الحجم.

أستديرُ للحائطِ،
ذكرَى يومِ الاثنينِ في الفَمِ،
وأُهَمْهِمُ بأمرِ ساعةِ المنبِّه،

أنَّ التقويمَ يقوِّمُ الاتجاهَ،
"مفكرة" تعملُ خفيرًا لدَى الوقتِ.

لكنْ لا!
الملاكُ يُخَشْخِشُ بسلاسلَ
صدئة في الآخرةِ، يضغطُ ويهدِّد
يريدُ أن يعرفَ حالاً
كلَّ شيءٍ عن توزيعِ المقاومةِ،
ثقلٌ ووزنٌ في كيانِ القُدرات الفيزيائية.
تركيبُ المادةِ،
خطوتُ فوقَ حشيشٍ نديٍّ
تحتَ الكاحلِ، لمعانُ الأرضيةِ الخشبيةِ
وشظاياها الخفية.
تمامًا يشعرُ المرءُ
بهبوبِ رياحِ الجنوبِ المالحةِ والباردةِ،
سعيِ الحشرةِ الهشِ فوقَ الذراعِ.

ولا تنسَى لوامسَ مروحةِ اللسانِ

التي تصطادُ ذبابةَ النبيذ في جزرِ الدالية
والخبز في ذكرى الحجر، والرحمة خطاطيف صغيرة ناعمة
ليفرحَ وعود الريحِ
عن أعشابٍ بريةٍ تائهةٍ
في المدينةِ بين روائح البترينِ واللَّيلَكِ
في شهرِ أيار.

لا شيءَ قريبٌ.
مُعذبي لا يتركني،
يُصرُّ على دقة المشرط.
قلقٌ، بعنادٍ يخلقُ قشعريرةً،
يترُّ مرتعدًا على العمودِ الفقريِّ
ويدفعُ تجاهي مُعجزةً مرعبةً
كسقوطٍ من علوٍّ شاهقٍ
إنَّ عليَّ أن أمزِّقَ حجابَ الجسدِ،
كثافتُهُ تجاهَ الآخرِ:
طراوة الجلد في دورةِ الأناملِ

تلامس النمشِ الذي يرسمُ خارطةَ السَّماءِ
الخلايا الناشئة عن آلافِ أبرِ البوصلاتِ
في عناقٍ، مُهتزٍّ، لكنْ بلا شكٍّ في الوجهة
أو شكٍّ حولَ الهدف.
وقانونُ الجاذبيةِ، الذي يجعلُ الشَّعرَ
مُنسدلاً على الوجهِ والأكتافِ،
في لمعانٍ على امتدادِ
انحناءِ الرَّقبةِ.
ولمسةُ الكفِّ الرقيقةِ على الخاصرةِ.
ولمسةُ الكفِّ الساخنةِ على الخاصرةِ أيضًا.
بالضبطِ
ككياناتٍ بشريةٍ متشعبةٍ،
تتداخلُ في هندسةٍ فاجرةٍ،
في اتجاهِ آلافِ الخلايا،
نحوَ نورِ اللمسِ،
حيثُ قناطرَ من الأغشيةِ والطيَّاتِ،
تتفتَّحُ تحتَ منحنياتِ الشِّفاهِ،

التي تفترقُ ببطءٍ،
لقاء الشفاه.
وألم أنْ يكونَ هُناكَ
وأن يتعرَّف على طعمٍ مجهولٍ،
لمسةٌ مالحةٌ
و"فانيلا" عند المدخلِ إلى عالمٍ
في عالمٍ. والحلزون الذي يعيشُ هنا،
وأثرهُ على خطوطٍ مشعرة،
التي تقرأ نتوءاتِ خطِّ العميان
من الألمِ ويشعلُ أقمارَ الحنانِ المُهدهدَة.

بحرُ الدمعِ الباردِ
صوتُ ولادةِ النجمِ المذنَّبِ.
الرقصُ خلالَ مرايا الدَّمِ العاكِسةِ.
الارتعاشةُ الخفيفةُ، التي تمدُّ
أجنحةَ النَّوم وتفتحُ طريقَ الأحلامِ.

الملاكُ النَّهِمُ يتطلَّب تفاصيلَ ألوانٍ
دقيقةٍ: أكثرَ من احمرار، جوهر الأحمر
أكثرَ من النبضِ، الذي يشعلُ سرعتَهُ
المرتجفة.
لا يكتفي، لا يرتشي، لا تجذبُه الأهدافُ السريعةُ،
من ألمِ الأسنانِ، متطلبات الحياةِ،
الألمُ
ضيفي من رمادٍ وتمنيات
يريدُ فقط أن يتعرَّف على ملاذِ الحواسِّ
ويعرضُ مقايضةً
صورةَ الإلهِ الذي يشيحُ
بوجهِهِ
في لحظةِ السَّهوِ،
لحظتنا، نحنُ
على الكوكب الآنَ.